ان كل واحد لديه طاقة البناء الحكيمة كما يسميها الاديب مكسيم غوركي .. وان طباعي المفيدة في لحظات قد تأتي لحظات اخرى وتتطلب طباعا مغايرة.. والمهم هو تجميع كل المنوعات في سيمفونية واحدة.. فلا أعيب على اخر صفاته الطيبة الايجابية لانها تختلف عن صفاتي الطيبة الايجابية.. فكل ما يفيد ويبني مطلوب.

سادس عشر: **الهم الشخصي والعام**، اناني أم ثوري.. فعلى الدوام سيكون المناضل معرضا لامتحان الانحياز لشؤونه الشخصية من عائلة ووظيفة وراحة ومغريات الحياة.. أم الانحياز للشأن العام الوطني والطبقي والطلائعي بما يعنيه من تضحيات ومعانيات وعدم استقرار شخصي وتقصيرات عائلية.. اي الفرد أم المجموع.. المصلحة الشخصية أم المصلحة المجموعية الشعبية؟

ومن الجيد ان يكون واضحا بان الانانية واليسارية لا يجتمعان.. وان تفضيل الهم الشخصي على الهم الوطني يتناقض مع المبدأ اليساري.. فالأنانية والذاتية خاصيتان برجوازيتان يليهما الجشع وو.. ولا مناص من الاعتراف بأن حمل بطيختين في يد واحدة مسألة متعذرة.. ولا مجال الا إختيار واحدة على حساب الاخرى.. وقد يكون هذا الحساب كبيرا وراديكاليا او أقل.. ولكن كمحصلة عامة من المستحيل ان يختار الثوري قضايا الجماهير بدون التضحية بأمور شخصية.. بل أحيانا قد يضحي بكل الامور الشخصية حينما يستشهد أو تلامس التضحية ذلك حينما يمضي سنوات طويلة في السجن ويناضل طيلة حياته بكل ما يرتبط بذلك من توثب وقلق وحرمانات وا م.. والمحترفون يضعون أنفسهم ٢٤ ساعة في الـ ٢٤ ساعة تحت تصرف العمل الثوري.. فما بالكم حينما يكون للثوري زوجة وأطفال وللثورية زوج وأطفال.

الحسم مطلوب.. فلا متسع للوسطية وعلى الثوري الانخراط حتى نخاع العظم كملكية عامة للقضايا الشعبية والوطنية.. وكلما أطل الامتحان برأسه عليه حسم انحيازه بدون تردد الى ان يغدو محسوما من رأسه الى كعبه.